العدد 2391 - السنة الثامنة
الإثنين 7 جمادى الأولى 1437 - الموافق 15 فبراير 2016
Monday 15 February 2016 - No.2391 - 8th Year

بعد أشهر من الحصار.. مساعدات إنسانية تدخل تعز

السعودية تدمر صاروخ سكود أطلق من اليمن نحو خميس مشيط

السعودية تدمر صاروخ سكود أطلق من اليمن نحو خميس مشيط

مساعدات سابقة إلى تعز

الرياض – عدن – «وكالات» : يبدو أن احترام الاتفاقات والمرجعيات الدولية خارج منطق ميليشيات الحوثي وصالح، فقد طالت نيران هذه الميليشيات وفد الإغاثة الدولية في تعز الذي تمكن أخيراً من كسر الحصار المفروض عليها وأدخل بعض المساعات الإنسانية.

ورغم الحماية القانونية والحصانة الدولية الذي يتمتع بها، فقد تعرض الوفد لإطلاق نار كثيف أثناء استقباله من قبل المحاصرين، ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة آخرين، فيما انتشر الذعر والرعب بين السكان وأعضاء الوفد.

من جهته، ندد رئيس اللجنة الأمنية في تعز بحادثة إطلاق النار وبمحاولة الميليشيات إعاقة دخول الوفد ووقوفه على حجم الكارثة التي يرتكبها الانقلابيون بحق المدنيين في المدينة.

وتمكن وفد برنامج الغذاء العالمي، بعد طول مناشدات، من دخول تعز وإدخال ثلاثة آلاف سلة غذائية، وتسليم أربعة مستشفيات ثلاثة أطنان من اللوازم الطبية التي ستساعد في معالجة مئات المصابين.

وفي هذا الصدد، اعتبرت اللجنة الفرعية للإغاثة في تعز أن ما تم إدخاله من مساعدات قليل جداً مقارنة باحتياج المدينة المحاصرة من كل شيء، والذي يبلغ عدد سكانها أكثر من 400 ألف نسمة.

ومع الضغوط الدولية المتزايدة بشأن التوصل لحل سلمي في تعز، عمدت الميليشيات إلى تحويلها لورقة مساومة من خلال تضييق الخناق على السكان المحليين، وتصعيد المواجهات العسكرية في مختلف الجبهات، ما أدى إلى مضاعفة الوضع الإنساني المتدهور.

وكانت منظمات عدة، بينها أطباء بلاحدود، قد تحدثت عن الحصار المنهج الذي ينفذه أتباع الحوثي وصالح، والذي يصل إلى مستوى القصد والتعمد في إبادة السكان المحليين بتعز.

وتزداد المأساة تعقيدا يوما بعد يوم، رغم نداءات الاستغاثة التي يطلقها السكان والمنظمات الدولية التي ضربت بها الميليشيات عرض الحائط.

من جانب آخر أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيان لها، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت عند الساعة العاشرة إلا ربعا مساء، صاروخ سكود تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه خميس مشيط، حيث تم تدمير منصته.

وكانت القوات السعودية قد دمرت الأسبوع الماضي أيضا صاروخ سكود كان متجها نحو خميس مشيط.

يشار إلى أن ميليشيات الحوثي تمتلك ما يقارب 300 صاروخ سكود، بحسب تصريحات سابقة للعميد أحمد عسيري.

على صعيد آخر، كثفت طائرات التحالف العربي قصفها لجيوب ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قرب صنعاء، في حين تواصل قوات المقاومة الشعبية والجيش اليمني الوطني زحفهما في اتجاه العاصمة اليمنية.

من ناحية أخرى تقترب معركة صنعاء الحاسمة، حيث تشدد قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية من ضغطها على ميليشيات الحوثيين وصالح في وقت واصلت فيه طائرات التحالف استهداف معسكرات وقواعد الحوثيين في العاصمة.

■ اقتراب معركة تحرير العاصمة صنعاء
■ قوات خاصة لتحرير الحديدة والمكلا والمخا

وفيما يبدو انه تمهيد لهذه المعركة، تشهد العاصمة صنعاء سلسلة غارات عنيفة لمقاتلات التحالف تستهدف مواقع ومعسكرات وتجمعات الميليشيات الانقلابية وسط العاصمة وضواحيها.

وتتركز الضربات الجوية على المعسكرات التي سيطرت عليها الميليشيات، وأكدت مصادر في الجيش الوطني أن التقدم نحو العاصمة صنعاء لتحريرها من الحوثيين وقوات صالح، سيكون «خلال فترة وجيزة، لاسيما بعد تحرير مواقع استراتيجية عدة قريبة من صنعاء خلال الأيام الماضية، خاصة في مديرية نهم شمال شرق العاصمة، التي تعد بوابة العاصمة بالنسبة لقوات الشرعية.

وأكدت المصادر ذاتها أن العمليات العسكرية «تمضي بخطى ثابتة نحو الهدف المخطط له من القيادة العليا للقوات اليمنية المسلحة بالتنسيق مع قيادة التحالف العرب، مشيرة إلى أن التقدم في مديرية نهم وما بعدها «غير الموازين العسكرية على الأرض».

وتشهد المناطق الشرقية لمديرية نهم بمحافظة صنعاء، مواجهات عنيفة بين قوات الشرعية من جهة والحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى، في محاولة من الحوثيين لاستعادة ما خسروه في المعارك.

من جانب آخر توجهت قوات التحالف وقوات الجيش الوطني نحو ثلاث مدن يمنية لتحريرها من قبضة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وفق ما أكدت مصادر لصحيفة «الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن المدن الثلاث هي المكلا عاصمة محافظة حضرموت، ومدينة الحديدة الساحلية، ومدينة ميناء المخا على ساحل البحر الأحمر.

من جهتها، أعلنت جهات يمنية رفيعة أن تنسيقا يجري على نطاق واسع بين قوات الشرعية ومشايخ القبائل في محيط صنعاء وداخلها بخصوص العمليات العسكرية المرتقبة لتحريرها من قبضة الانقلابيين.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرت الليلة الماضية على مركز مديرية المسراخ جنوب مدينة تعز بعد هجوم من عدة اتجاهات وقتال عنيف سقط خلاله قتلى وجرحى من الميليشيات.

كما أكدت مصادر المقاومة أن اشتباكات عنيفة دارت في جبهات مديرية ذباب الساحلية شمال باب المندب ومناطق موزع والوازعية غرب محافظة تعز، صدت خلالها المقاومة هجمات معاكسة للميليشيات، في حين استهدفت طائرات التحالف مواقع وتعزيزات للميليشيات في هذه الجبهات.

حيث قصفت آليات عسكرية للميليشيات في بلدة الزويم التابعة لمنطقة الوازعية، ومواقع أخرى في منطقة موزع المجاورة.

كما قصفت عدة مواقع عسكرية تابعة للواء 22 الموالي للمخلوع صالح في منطقة الجند وعلى جبل أوسان شرق المدينة، حيث تتمركز الميليشيات وتقصف الأحياء السكنية.

الجبير: سويسرا تتولى رعاية مصالح السعودية في إيران

وزير الخارجية السعودي مع نظيره السويسري

الرياض – «وكالات» : أعلن وزير الخارجية السعودية، عادل الجبير، في مؤتمر صحافي مع نظيره السويسري بالرياض، أن سويسرا ستتولى رعاية مصالح السعودية في إيران.

وفي سياق آخر، أوضح الجبير أن «الأسد لن يبقى في السلطة وهذا أمر مؤكد.. زوال الأسد عن السلطة إما من خلال عملية سياسية أو عسكرية».

وأضاف الجبير: «لسنا مهتمين بمغامرات تتخطى حدودنا بل نسعى لجوار آمن»، موضحا أن «هدفنا إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا».

وشدد على أن «النظام السوري يستمر في تأخير الحل السياسي». وأكد أن «العملية السياسية بسوريا تبدأ فور دخول وقف الأعمال العدائية حيز التنفيذ».

وفي سياق آخر، ذكر بان «مليونين ونصف المليون سوري أتوا إلى السعودية منذ بدء الأزمة».

من جهته، أوضح وزير خارجية سويسرا ديدييه بورخالتر أن «هناك فرصة ولو محدودة لاستئناف المفاوضات السورية».

عسيري يوضح تفاصيل القوة السعودية في تركيا

الرياض – «وكالات» : أوضح العميد أحمد عسيري، المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي، بعض تفاصيل القوة العسكرية المتواجدة في قاعدة إنجرليك التركية.

وقال في اتصال مع «العربية» إن حجم المشاركة في تلك الحرب ضد داعش يختلف باختلاف الأهداف التي يضعها التحالف الدولي، وتأتي تلك الخطوة ضمن تكثيف الجهود الجوية التي أعلنتها المملكة لتكثيف الضربات ضد داعش.

ولفت إلى أن المملكة ملتزمة بمحاربة داعش في المناطق الأكثر أهمية بالنسبة للتنظيم، وهي في الرقة السورية ومحيطها.

إلى ذلك، أشار عسيري إلى أن القوة السعودية المتواجدة في تركيا لا تضم قوات برية، بل طائرات تابعة للقوات الجوية السعودية بطواقمها لتكثيف العمل الجوي.

وعند سؤاله عن مدى ارتباط تلك الخطوة بنتائج اجتماعات الأطلسي في بروكسل قبل يومين، أكد أنها بالفعل تأتي ضمن مخرجات هذا الاجتماع الذي خلص المشاركون فيه وهم يمثلون معظم القوى المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش، إلى ضرورة تكثيف الضربات الجوية.

كما أكد عسيري أن تلك المشاركة لا تأتي ضمن اتفاقات ثنائية، بل ضمن عمليات التحالف، مشددا على أن تركيا والسعودية عضوان فاعلان في هذا التحالف.

وعما إذا كانت تلك المشاركة الجوية تشي بقرب تدخل بري، أجاب «اجتماع بروكسل ناقش هذا الجانب (التدخل البري)، والاتفاق على المستوى الاستراتيجي ظهر في ختام اللقاء، لكن تبقى التفاصيل، وسيعمل عليها الخبراء المختصون في هذا الإطار».

الأنبار : الحكومة المحلية تعود تمهيداً لإعمار المحافظة

العراق : استعدادات عسكرية لتحرير الموصل

محافظ الأنبار صهيب الراوي

عناصر من الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : تبدو القوات العراقية في مراحل استعداد لانطلاق معركة تحرير مدينة الموصل من تنظيم «داعش». وينتظر الجميع ساعة الصفر لهذه المعركة التي وعدت الحكومة بحسمها هذه السنة.

وضربت القوات التي حشدت في شمال العراق استعدادا للمعركة، طوقا على محافظة نينوى من محاور عدة ضمن تكتيك يهدف على ما يبدو إلى وضع التنظيم بين فكي كماشة.

وقد ترجمت جولات قائد عمليات نينوى لتفقد الجنود للتحقق من المعنويات وشحذ الهمم الاهتمام المركز بنجاح العملية، فيما تؤكد المصادر العسكرية وجود تنسيق عال بين غرفة عمليات قيادة القوات العراقية وقوات التحالف الدولي الذي يفترض أنه سيشارك في العملية من خلال الإسناد الجوي.

كما يتم التنسيق مع قوات البيشمركة الكردية على الرغم من التعقيدات السياسية الكثيرة التي تلف الموضوع، فالبيشمركة ستشارك في القتال إلى جانب القوات الحكومية في ظل تشاطر بغداد وإقليم كردستان للمخاوف إزاء إرهاب «داعش» الذي لا يفرق بين العرب والأكراد.

وفيما يبدو إدراكا لأهمية الإعلام في المعركة، أكد قائد عمليات تحرير نينوى أن مختصين في الإعلام الحربي سيعملون على تقديم صورة حقيقية على حد قوله عن تطورات الميدان إبعادا للشائعات والأخبار الخاطئة.

وتنطلق معركة الموصل مسنودة بالنجاح المحقق في الرمادي التي استعادتها القوات العراقية من «داعش» بعد معارك دامية.

من جهته، أعلن محافظ الأنبار، صهيب الراوي، بدء عودة الإدارة المحلية إلى المحافظة وإغلاق مقارها المؤقتة في بغداد، تمهيدا لإعادة إعمار الأنبار وإعادة النازحين إلى مناطقهم.

نجاح تتطلع بغداد ومعها العالم بأسره، إلى تكراره في الموصل التي تشكل مع الرقة في سوريا رمزاً لظاهرة تنظيم «داعش».

من جانب آخر أعلن محافظ الأنبار صهيب الراوي بدء عودة الحكومة المحلية الى المحافظة وإغلاق مقارها المؤقتة في بغداد، تمهيدا لإعادة أعمار الأنبار وإعادة النازحين الى مناطقهم.

وبحسب محافظ الأنبار فإن مراكز الاستقبال التي شكلتها المحافظة استقبلت أكثر من 10 آلاف نازح.

كما شكلت لجان من الأقضية والنواحي المحررة لإعادة البنى التحتية بعد رفع المخلفات الحربية وتقديم الخدمات للمدنيين العائدين الى مناطقهم.

«داعش» يعدم 4 مدنيين بسرت رمياً بالرصاص

طرابلس – «وكالات» : أعدم تنظيم داعش 4 مدنيين رمياً بالرصاص بميدان عام في مدينة سرت وسط البلاد، أمام مشهد من الناس بأحد ميادين المدينة، بتهم مشاركتهم في قتال التنظيم قبل أشهر إلى جانب جماعات أخرى.

ونقلت صحيفة بوابة الوسط الليبية عن مصادر مطلعة أن التنظيم نفذ حكما بالإعدام على أربعة مواطنين ليبيين بالمدينة أمن مواطني مدينة سرت رمياً بالرصاص في الميدان العام بالمدينة.

وقالت المصادر إن تونسيا من عناصر التنظيم تلا منطوق حكم ما يعرف بـ«المحكمة الإسلامية»، قائلا إن المواطنين الأربعة شاركوا في قتال الجماعات السلفية في أغسطس من العام الماضي ضد التنظيم في المدينة قبل أن تنفذ عناصر التنظيم حكم الإعدام رميا بالرصاص.

وبموازاة تزايد الأنباء عن نية المجتمع الدولي إطلاق حملة عسكرية ضد التنظيم في ليبيا تتزايد جرائم التنظيم ضد المواطنين الليبيين، حيث أقدم الفترة الماضية على تنفيذ أحكامه بالإعدام وقطع الأيدي والجلد بحق مواطنين، فيما وصلت مئات الأسر النازحة من المدينة إلى مدن الجنوب والغرب جراء انهيار الوضع الأمني والمعيشي في المدينة.